الصفحة الرمضانية

دعـــــاء

اللهمّ وفّرْ فيهِ حظّي من بَرَكاتِهِ وسَهّلْ سَبيلي الى خَيْراتِهِ ولا تحْرِمْني قبولَ حَسَناتِهِ يا هادياً الى الحَقّ المبين.

قال تعالى: «الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتو الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور».

صدق الله العظيم

فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية.

وزارة الإدارة المحلية

امساكية شهر رمضان لامانة العاصمة

الفروض	الوقت
الفجر	٤,٤٣
الظهر	١١,٥١
العصر	٢,٥٩
المغرب	٥,٤١
العشاء	٦,٤١

حديث شريف

● يُذْكَرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ « مَنْ أَفْطَرَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ ، مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ وَلاَ مَرَضٍ لَمْ يَقْضِه صِيَامُ الدَّهْرِ ، وَإِنْ صَامَهُ » . وَبِه قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ . وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَالشَّعْبِيُّ وَابْنُ جُبَيْرٍ وَإِبْرَاهِيمُ وَقَتَادَةُ وَحَمَّادٌ يَقْضِي يَوْماً مَكَانَهُ .

فضل الاعتكاف وعمل الرسول في العشر الأواخر

رمضان عيد محسن فرج
عضو البعثة الأزهرية

■ لقد توج الله تعالى شهر الصوم بليلة مباركة وهي ليلة القدر قال تعالى «إنا أنزلناه في ليلة القدر» فكان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان رجاء أن يصادف ليلة القدر ،عن ابن عمر رضي الله عنهما «كان رسول الله يعتكف العشر الأواخر من رمضان»متفق عليه.

والاعتكاف لزوم المسجد لطاعة الله عزوجل وهو مشروع في العشر الأواخر من رمضان لأن النبي كان يعتكف العشر الاخير ثم اعتكف العشر الاوسط يتحرى ليلة القدر ثم قيل له «إنها في العشر الأواخر» فصار يعتكف العشر الأواخر من رمضان وبهذا عرفنا انه لايشرع الاعتكاف في غير رمضان وان ماذكره بعض العلماء من أنه ينبغي للإنسان إذا قصد المسجد أن ينوي الاعتكاف مدة مكثه فيه قول لا دليل عليه فإن النبي لم يشرعه لأمته لابقوله ولابفعله يعني لم يقل للناس إذا دخلتم المسجد فانووا الاعتكاف فيه في أي وقت ولم يكن يفعل ذلك هو بنفسه وإنما كان يعتكف العشر الأواخر تحريا لليلة القدر عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده » متفق عليه.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما»رواه البخاري

ولهذا ينبغي للمعتكف ألا يشتغل إلا بالطاعة من صلاة وقراءة القرآن وذكر وغير ذلك حتى تعليم العلم قال العلماء «لاينبغي للمعتكف أن يشتغل بتعليم العلم بل يقبل على العبادة لأن هذا الزمن مخصوص للعبادات الخاصة، ولايجوز للمعتكف أن يخرج من المسجد إلا لما لابد منه كأن يكون ليس عنده من يأتيه بالطعام والشراب فيخرج ليأكل ويشرب أو يخرج لقضاء الحاجة أو يحتاج إلى الخروج من اجل غسل الجنابه وما أشبه ذلك أو يحتاج للخروج كونه في مسجد غير جامع فيذهب إلى الجمعة المهم ان يعتكف لايخرج من المسجد إلا لشيء لابد منه شرعا أو طبعا.

ثم إنه ينبغي للمعتكف إذا جاءه أحد يريد ان يشغله بالكلام اللغو الذي لافائدة منه أن يقول له يا أخي أنا معتكف إما أن تعينني على الطاعة وإما أن تبتعد عني والله تعالى لايستحي من الحق وأما الجلوس اليسير عند المعتكف والتحدث اليسير فهذا لا بأس به لأن النبي كان يستقبل نساءه وهو معتكف فيتحدث إليهن ويتحدثن إليه.

والله الموفق.

العميد/ محمد علي الاكوع

التقاه/علي الشرجي

■ ببساطته المعهودة، وذاكرته الغزيزة .. المحتفظة بأدق التفاصيل وأمتع الحكايات والطرائف .. يتذكر العميد محمد علي الاكوع - رمضان زمان في منطقة سنحان.. حيث بداياته الاولى منذ وعي الحياة ولمدة عشرين عاماً .. وأول حديثه عن الأكل .. يقول: كان لا يفترق رمضان عن بقية الشهور فالاكل هو الاكل .. لا يتعدى العصيد والمطيط، والجحين والقفوع من خبز الذرة ولا يرتفع الى اكثر من ذلك الا عند قلة من الميسورين فشيء من السمن او (تقنين اللحم) لاسبوع .. وكان (الماء القراح) هو افضل مادة للفطور ولقمة عيش - وربما كانت تشابه في ذلك معظم مناطق البلاد ابان الحكم البائد .

ومما يتذكره العميد الاكوع ان الناس لم يكونوا يسهرون في الجوامع ولا البيوت لأن العمل اهم .

وفي النهار يتواجد قلة من كبار السن ومصاحفهم في الجوامع لأن الأمية كانت هي الأصل والعمل يشغل الجميع.

كان انتظار مدفع نقم للافطار اعجب واكثر شوقاً لديه من رؤية القمر الاصطناعي اليوم فهذا يصعد سقف الجامع وذاك سطح داره .. كان يرى ويسمع الجميع في فرحة غامرة لحظة رؤية لمعان اشتعال البارود في فوهة المدفع لأن قلعة نقم كانت تبدو واضحة للعيان وفي مرمى بصر اهل القرية فتتعالى الأصوات: قرح المدفع .. قرح المدفع يا صائم ويصرخ الاطفال بصوت واحد: قرح المدفع ياعيداه..

كان اهل الخير يوقفون أكواز الماء في الجامع ليشرب الناس والجميع يسبح الله تعالى عندما كان الناس يشاهدون بعضهم البعض بعد الارتواء واكل اللقمة يتجشأ احدهم ويقول: (بعاع ...) ثم الحمدلله.

ومن الحكايات الظريفة التي يتذكرها العميد الاكوع مشهد تحلق الناس حول الفقيه ليسرع بهم في الصلاة مطالبين إياه قراءة اقصر السور القرانية حيث كانوا يفضلون سورة "إنا اعطيناك الكوثر) كل يوم ..

وطرائف أخرى كثيرة تحتفظ بها ذاكرة العميد الاكوع - ايام زمان - عند سماع صوت مدفع الافطار .. يتذكر احدهم بلغت به الفرحة حد سقوط حزامه الى الارض فكان الناس يتحلقون حوله كل يوم ليروا ذلك.

من شدة جوع رمضان زمان كان بعضهم يظل يسأل أصحاب الساعات النادرة وجودها - حينذاك - مراراً وتكراراً الى حد الملل.. كم بقى من الوقت .. كم الساعة .. كان الوقت يطول بينما الصائم في حالة استعداد قصوى بلقمة العيش او التمرة فيقربها الى فمه المفتوح بجاهزية عالية استعداداً لالتهامها.

ويعتقد بأن افضل الاشياء في رمضان زمان - كبقية الاشهر - في صنعاء هي البساطة وتنظيم الغداء والاوقات وتعارف الناس بعضهم بعضا وتعاملهم كأسرة واحدة تقريبا.

آلام المفاصل وصيام رمضان

د. عامر عبدالله الارياني

● يمثل الصوم فريضة لالتقاط الانفاس بالابتعاد عن الافراط في تناول الطعام والاقلاع عن تناول الاطعمة الغنية بالدهون واللحوم الحمراء والاقلاع عن التدخين الذي اثبتت الدراسات الطبية علاقته الاكيدة بأمراض المفاصل علاوة على التخلص من آثار السمنة التي هي في حقيقة الأمر من اهم العوامل الرئيسية للاصابة بعلل وامراض المفاصل وخاصة فقرات الظهر ومفاصل الحوض والطرفين السفليين وقلما تجد علة لا تشترك السمنة في حدوثها او تطورها او التأثير على نتائج علاجها.

وصيام شهر رمضان المبارك يعد فرصة ثمينة للتخفيف من الوزن ولجعل العناصر الغذائية والسعرات الحرارية الداخلة للجسم من الاكل اقل من السعرات الحرارية الخارجة منه بفعل الحركة والنشاط وبالتالي ينبغي على هؤلاء الامتناع عن الدهون والحلويات والأرز والمعجانات وزيادة الحركة وترك الخمول والكسل وكثرة النوم والاكثار من التمارين الرياضية،

أما من يشكون من آلام المفاصل والظهر فقد تشتد بهم آلالام مع مرور أيام الشهر الفضيل لتصل ذروتها في اواخره وذلك بسبب الاجهاد خاصة عند كبار السن الذين يعانون كثيراً من مرض خشونة الغضاريف في مفاصل الطرفين السفليين وخاصة الركبتين ومن آلام مفاصل العمود الفقري خاصة أسفل الظهر ثم يأتي بعد ذلك اجهاد اضافي نتيجة ثني الركبتين لفترات طويلة عند الجلوس على الارض وبسبب الوقوف طويلاً.

وفيما يتعلق بمرض التهاب المفاصل الحاد - النقرس (مرض الملوك) فانه ينجم عن ارتفاع تركيز املاح حامض البوليك في الدم فتترسب بلوراته حول وداخل المفاصل خصوصاً مفصل ابهام القدم مسبباً التهاباً فجائيا حاداً.

ولعل من اسباب حدة الالتهاب المفاجئ لدى مرضى النقرس في رمضان تعود الى تناول الصائمين لكميات كبيرة من الاطعمة المحتوية على نسب عالية جداً من مادة البروتين مثل اللحوم لا سيما الحمراء منها كلحم العجول والبقر والغنم والبقوليات مثل البازلاء والحمص والعدس..

وللوقاية من ذلك ننصح المصابين بالنقرس الا يتناولوا تلك الاطعمة والامتناع عن التدخين والاكثار من شرب السوائل خلال الفترة الممتدة مابين الافطار والسحور اضافة الى اتباع تعليمات الطبيب المعالج فيما يتعلق بتناول الدواء المناسب في مواعيده المحددة.

***المركز الوطني للتثقيف والاعلام الصحي والسكاني**

عبدالله بن حذافة السهمي

● من منا لايعرف عبدالله بن حذافة السهمي الذي اتاح له الاسلام فرصة الالتقاء بملوك الدنيا في زمانه .. كسرى ملك الفرس" وقيصر عظيم الروم" .. وأن تكون له مع كل واحد منهما قصة ماتزال تعيها ذاكرة الدهر ويرويها لسان العرب.

أما قصته مع كسرى ملك "الفرس" وكانت في السنة السادسة للهجرة حين اختاره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لهذه المهمة الهامة .. جهز عبدالله بن حذافة راحلته وودع صاحبته وولده ومضى الى غايته ترفعه الاماكن العالية وتحطه الاماكن المنخفضة وحيداً فريداً ليس معه إلا الله حتى بلغ ديار فارس" فاستاذن بالدخول على ملكها وأخطر الحاشية بالرسالة التي حملها له .. فدخل عبدالله بن حذافة على ملك "فارس" مشتملاً شملته الرقيقة مرتدياً عباءته الصفيقة اي الغليظة النسج، عليه بساطة الاعراب .. عالي الهامة مشدود القامة تتاجج بين جوانه عزة الاسلام وتتوقد في فؤاده كبرياء الايمان " واقترب من سيد "فارس" ليعطيه الكتاب بيده .. فقرؤوا "لكسرى رسالة رسول الله .. فما ان سمع كسرى العبارة الاولى من الرسالة التي تقول "من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس" .. حتى اشتعلت نار الغضب في صدره فاحمر وجهه وانتفخت اوداجه لأن الرسول بدأ بنفسه" .. فأمر باخراج عبدالله بن حذافة .. فاخرج وهو لا يدري ما يفعل الله به .. ايقتل أم يترك حراً طليقاً .. ثم ركب راحلته وانطلق فلما قدم على النبي عليه الصلاة والسلام أخبره بما كان من أمر "كسرى" وتمزيقه الكتاب فما زاد عليه الصلاة والسلام على ان قال "مزق الله ملكه".

أما كسرى "فقد كتب الى "باذان" نائبه على اليمن ان ابعث الى هذا الرجل الذي ظهر بالحجاز رجلين قويين من عندك ومرهما ان ياتياني به» .. فبعث "باذان" رجلين من خيرة رجاله فما ان وصلا "الطائف" حتى سألا عن محمد عليه الصلاة والسلام فقيل لهما انه في يثرب فاتجها الى يثرب حتى لقيا النبي عليه الصلاة والسلام ودفعا اليه رسالة"باذان" وقالا له: إن ملك الملوك "كسرى" كتب الى ملكنا "باذان" ان يبعث اليك من ياتيه بك .. وقد اتيناك لتنطلق معنا اليه .. فتبسم الرسول عليه الصلاة والسلام وقال لهما "ارجعا الى رحالكما اليوم واتيا غداً". فلما غدوا على النبي في اليوم التالي قالا له: هل اعددت نفسك للمضي معنا الى كسرى .. فقال لهما النبي الكريم بانهما لن يلقيان كسرى بعد اليوم .. فقد قتله الله حيث سلط عليه ابنه "شيرويه" في ليلة كذا .. فخرج الرجلان من عند الرسول عليه الصلاة والسلام وعادا الى باذان وأخبراه الخبر فقال" لئن كان ما قاله محمد فهو النبي وان لم يكن كذلك فسنرى فيه رأياً فلم يلبث ان قدم على"باذان" كتاب " "شيرويه" وفيه يقول اما بعد.. فقد قتلت كسرى ..فما ان قرأ باذان كتاب شيرويه حتى طرحه جانباً وأعلن دخوله في الاسلام واسلم من كان معه من الفرس في بلاد اليمن هذه قصته عبدالله بن حذافة "لكسرى" ملك الفرس.

الشارع الرمضاني

صحون رمضان .. مشهد محبب بين الجيران

صقر الصنيدي

● مشهد رمضاني متفرد يظهر مدى الألفة وتبادل المحبة بين معظم الجيران الذين يتبادلون انواع الأكلات المختلفة فيما بينهم قبيل الافطار.

هذه العادة المحببة والتي يدعو اليها ديننا الاسلامي وان كانت تختفي في معظم الاشهر الا انها تعود للظهور بقوة أيام الشهر الكريم في معظم احياء المدينة والريف.

ويفضل كثيرون التمسك بهذه العادة الحسنة والتبادل مع جيرانهم بالأكلات وان كانت بشكل رمزي ولا تعمد الى التكلف والمبالغة.

فهنا حازم الشميري يقول: انه يومياً يتبادل مع اربعه او خمسة من جيرانه تلك الموائد الرمزية وهو مشهد رائع أن يرى اطفاله وهم يحملون الصحون على رؤوسهم ذاهبين بها الى الجيران وكذلك يقوم اطفال الجيران بايصال المأكولات المتواجدة لديهم وليست لدينا او لم نقم بعملها .

ويقول ايضاً ان ربات البيوت هن من يقمن بتحديد ما يتم ارساله للجيران وهو معظم الاحيان غير موجود لديهم.

وتتفق ربات بيوت متجاورة على المهام التي تقوم بها كل واحدة منهن فهذه تقوم باعداد الشربة وتلك تعد المهلبية وغيرها تعد الجيلي ورابعة تعد الكريمة وهكذا يقمن بتبادل تلك الوجبات فيما بينهن في جدول رمضاني يقوى الالفة بين الجيران .. ويشعرك وانت تشاهد ذلك ان اسرة واحدة تعيش في بيوت كثيرة وان كانت متباعدة.

● أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى «سيقول السفهاء من الناس ماولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم» الآية ١٤٢ الجزء الثاني - سورة البقرة ،وقال تعالى «ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من أمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وأتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والمساكين وفي الرقاب وأقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون»

رمضان شهر رباني بل يكاد يكون الصوم هو البر لما شمله من معاني الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره كما شمل البر أيضا خاصة مع خواتم هذا الشهر المبارك الإحسان والتراحم بين الناس.

عبدالعزيز المخلافي

فتاوى

الشيخ/ جبري ابراهيم

● هل يجب النية للصوم مع السحور أو مع الفجر وهل هناك فرق بين نية صوم الواجب والسنه ومن نوى صيام رمضان ثم تبين بانه لم يدخل رمضان؟

■ النية يرى بعض العلماء بأنها من أركان الصوم ومنهم من يرى أنها شرط والكل متفق على عدم جواز الصيام بدون نية لقول المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم«إنما الأعمال بالبينات» ونية صوم رمضان والواجب تكون من الليل وتصلح من أوله وحتى طلوع الفجر الصادق لقول الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم« لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل وتجوز النية في صوم التطوع ولو من النهار ولأن الرسول الأعظم كان يسأل أهله عن الطعام فإذا قالوا لا يوجد لدينا طعام قال إني صالح.

وأما إذا نوى الصيام ثم تبين له أنه لم يدخل رمضان فلا يصوم لقول المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم« من صام يوم الشك فقد عصا أبا القاسم»..

● الفتى أو الفتاة إذا لم يصوما منذ البلوغ وإلى الآن ثم أصلحهما الله فما يجب عليهم ومثلهم العاصي الذي تاب فما يلزم عليهم؟

■ إذا كانت الفترة يسيرة فلهم الحق في قضاء تلك الفترة وأما إذا كانت الفترة كبيرة وتشق عليهم القضاء فعليهم الصيام الآن ويكثروا من صيام النافلة لأن المشقة تجلب التيسير كما قرره الفقهاء والتوبه تجب ماقبلها كما قال المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وعليهم الندم على مافات والعزم الصادق والجازم على عدم ترك الصيام بعد هذا قالى تعالى «يا أيها الذين أمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا» وقال عزوجل «إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات» صدق الله العظيم

● إذا بلغ المكلف بعد الفجر في رمضان فهل يجب عليه الصوم؟

■ إذا بلغ المكلف مع الفجر الصادق وجب عليه الصوم من وقته وأما إذا فات وقت الوجوب فلايجب عليه الصوم ويصح صومه ذكرا كان ام انثى.